(والمرء يكسب ماله ... بالشح يورثه الكلاله) .

(والعبد يقرع بالعصا ... والحر تكفيه المقاله) .

1674 - قولهم ما يبض حجره .

أي ما يخرج منه خير .

ومثله قولهم ما يندى الرضفة والرضفة حجارة محماة وقد ذكرناها .

وأنشد أبو أحمد عن نفطويه عن ابن الأعرابي .

(فذاك نكس لا يبض حجره ... مخرق الجلد جديد ممطره) .

(في ليل كانون شديد خصره ... عض بأطراف الزباني قمره) .

يقول هو أقلف إلا ما قلص منه القمر وشبه قلفته بالزباني وقيل معناه أنه ولد والقمر في العقرب وهو نحس .

1675 - قولهم من خاصم بالباطل أنجح به .

معناه أنجح الباطل خصمه عليه